

المجلس الوطني لشؤون الأسرة  
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS



هوية أردنية ... رؤية عالمية  
Jordanian Identity ... Global Vision



عودوا بالذاكرة إلى طفولتكم وشاركونا أول موقف تذكركتموه ...



## **LONG-TERM MEMORY**

ط ف ل



# الطفولة المبكرة تشمل نمو الطفل من الولادة حتى سن 8 سنوات



هناك 3.8 مليون طفل دون سن 18 في الأردن أي ما يزيد عن 40 % من السكان.

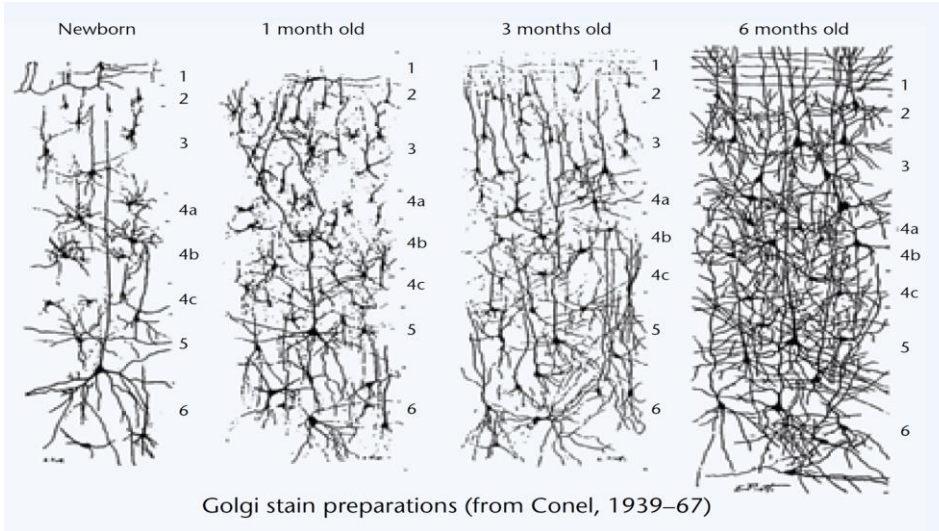


تنمية الطفولة المبكرة هي الأساس الذي يُبنى عليه نجاح الطفل  
في المستقبل، وتأثيرها يمتد طوال الحياة.



## نافذة حاسمة لتطور الدماغ

في السنوات الأولى من حياتهم، تتشكل أكثر من مليون رابطة عصبية في أدمغتهم في كل لحظة – وهذه سرعة في التقدم لن تتكرر في حياتهم أبداً





أكثر من 90% من تطور دماغ الطفل يحدث قبل سن الخامسة، مما يجعل هذه الفترة أساسية في حياة الإنسان.



< The Science



## بحلول عمر 5 أعوام، يكون دماغ الطفل:

- قد نما وبلغ 90% من حجمه الذي سيكون عليه في سنّ الرشد.
- قد طوّرَ أكثر من 100 تريليون وصلة عصبية.
- لديه وصلات عصبية أكثر ممّا لدى دماغ الراشد بحوالي 50%.  
وبينما يتباطىء نموّ الوصلات العصبية، يتلف الكثير منها من خلال آلية طبيعية تُسمّى "التشذيب" pruning، حين تتم إزالة الوصلات العصبية غير الضرورية وتُعزّز الوصلات العصبية الأساسية المسؤولة عن التعلّم، والذاكرة، والعاطفة، وتوليف المعلومات الحسيّة.



يعمل الدماغ من خلال مبدأ "استخدمها أو افقدها".



هناك "فترات حرجة" في النمو يمكن للبيئة فيها أن تؤثر في طريقة "توصيل" خلايا دماغ الإنسان بما يناسب وظائف معينة مثل الرياضيات, واللغة, والموسيقى, والأنشطة البدنية. فإذا لم تجر الاستفادة من هذه الفرص في حينها - أي إذا لم يتلق الدماغ الحافز الملائم في هذه "الفترة الحرجة" - يكون من الصعب جدا, إن لم يكن من المستحيل في الغالب, قيام الدماغ .



# التباين في الخبرات الأولى للحياة يسهم في الفروق الفردية بين البشر



ان ما يصل الى

**75%**

من كل وجبة  
ياكلها طفلك  
يذهب إلى بناء  
دماغه



بوسع  
**15**  
دقيقة من اللعب  
أن تصنع آلاف  
الوصلات الدماغية  
في دماغ طفلك



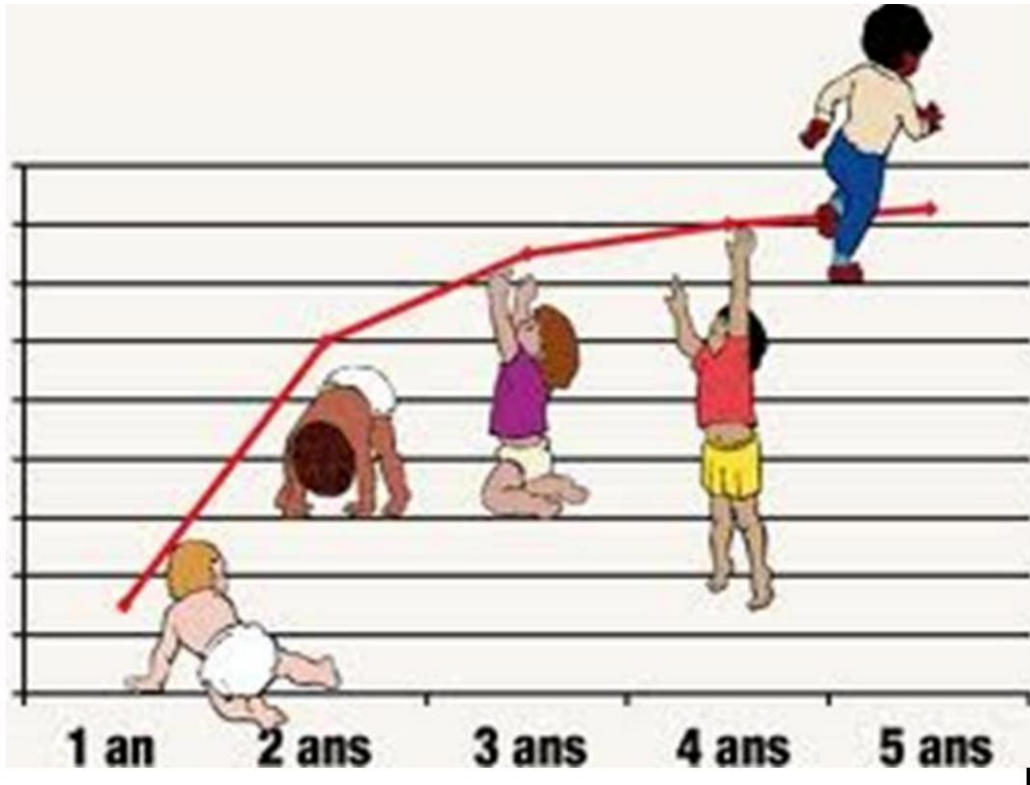
## دماغ الطفل لا يتأثر فقط بالعوامل الوراثية

يتأثر تطور الطفل بمزيج من الموروثات الجينية (ما ورثه عن أهله)، والبيئة (العائلة، المجتمع المحلي)، والأنشطة (التعليم، الأنشطة الترفيهية، العادات الثقافية).





# النمو والتطور مفهومان مختلفان لكنها مترابطان متداخلان.





الطفل كيان واحد موحد، مهم بكافة جوانبه، حيث يتأثر كل جانب (الحسي الحركي، الاجتماعي الانفعالي، المعرفي، اللغوي) بالجوانب الأخرى ويؤثر فيها.



اللعب ليس مجرد تسلية، بل هو جزء أساسي من التعلم. اللعب الحر يعزز القدرات الإبداعية والمعرفية لدى الأطفال ويساعدهم على فهم العالم من حولهم.



الأطفال الذين يتلقون رعاية وتعليمًا جيدين في مراحل الطفولة المبكرة يتمتعون بفرص أكبر في النجاح الأكاديمي، الصحة العقلية الجيدة، والتوظيف في المستقبل.



الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة لا يفيد فقط الأفراد بل يعزز  
أيضاً النمو الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من خلال إنتاج  
أجيال أكثر تعليماً وإنتاجية.



**\$1**   
INVESTED IN EARLY  
CHILDHOOD YIELDS A  
**\$ 9 RETURN**

كل دولار يستثمر في مرحلة  
رعاية الطفولة المبكرة والتعليم  
يحقق عائداً لا تقل عن 9  
دولارات على المدى الطويل،  
حيث يقلل من النفقات المستقبلية  
في مجالات الصحة والتعليم  
والرفاه الاجتماعي.



التفاعل المتكرر مع الوالدين والبيئة المحيطة يساعد على تنمية القدرات اللغوية والاجتماعية للطفل.

يلعب الأهل دورًا أساسيًا في دعم التطور السليم للطفل ومن هنا تنطلق أهمية برامج التوعية الوالدية.

تخلق كل تجربة جديدة يقوم بها الأهل مع طفلهم روابط جديدة في الدماغ مما يطور قدراته المختلفة.



يتأثر التطور في السنوات المبكرة إلى حدٍ كبيرٍ بالمجتمع المحليّ المُحيط بالطفل الذي يشمل الأهل، وأولياء الأمور، ومقدّمي الرعاية، والأقارب، والمعلّمين، والأصدقاء، والعاملين في المجال الصحيّ، وغيرهم من الأشخاص الذين يتفاعلون مباشرةً مع الطفل.





# المعايير النمائية للطفل



# المجال الأول: التطور الاجتماعي - الانفعالي

تم تقسيمه إلى 3 أجزاء وتفرّع عنها المعايير الآتية:

## 3. الانفعالي

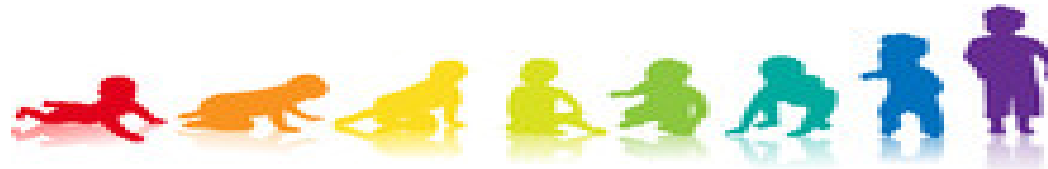
- معرفة الذات
- الفعالية الذاتية
- التعبير العاطفي
- الشعور بالأمان
- الثقة بالنفس

## 2. الشخصي

- تقبل الآخر والتنوع
- المثابرة والانتباه والاستطلاع
- تطوير الاتجاهات
- تعلّم الإيجابية
- الهوية والانتماء

## 1. الاجتماعي:

- التفاعل مع البالغين
- التفاعل مع الأقران
- التكيف مع السلوك الاجتماعي
- فهم الأدوار
- التعلّق



# المجال الثاني: التطور الجسدي - الحركي

تم تقسيمه إلى 4 أجزاء وتفرع عنها المعايير الآتية:

## 1. التطور الحركي

- المهارات الحركية الكبيرة
- المهارات الحركية الصغيرة

## 2. التطور الجسدي

- الرياضة
- اللياقة البدنية

## 3. الصحة والرعاية الذاتية

- المهارات الحياتية
- التغذية
- النظافة

## 4. الأمن والسلامة

- الممارسات الآمنة
- التعليمات والقوانين



# المجال الثالث: التطور المعرفي والمعرفة العامة

تم تقسيمه إلى 3 أجزاء وتفرع عنها المعايير الآتية:

## 1. الإدراك البصري والسمعي

- العمليات البصرية والتخيل المكاني
- العمليات السمعية

## 2. العمليات المعرفية

- التذكر والفهم

## 3. المنطق

- الاستدلال الكمي والمفاهيم
- حل المشكلات
- التفكير الناقد (ومنها التخطيط)
- الابتكار والابداع
- الاستقراء والتحليل (ومنها التفسير)



# المجال الرابع: تطور التواصل (اللغة)

تم تقسيمه إلى 3 أجزاء وتفرع عنها المعايير الآتية:

## 1. التواصل

- الاستماع
- التواصل الشفهي والكتابي
- اللغة الجسدية/الإيماءات
- اللغة الاستقبالية/التعبيرية
- استخدام اللغة

## 2. اللغة

- المفردات
- قواعد اللغة
- الإدراك والفهم
- التعبير الشفهي

## 3. القراءة والكتابة

- القراءة
- الكتابة



# الخلاصة:

- إنّ التّطوّر عمليّة مستمرّة، مثل نطق كلمة واحدة في عمر السنّة، ومن ثمّ تتطوّر قدراته اللغويّة، ليشكّل جملة مكوّنة من عدّة كلمات في عمر ثلاث سنوات.
- إنّ كلّ طفل فريد بذاته سواء أكان ذكرًا أم أنثى أم ذا إعاقة. فمثلاً، إنّ الأطفال الذكور والإناث يتطورون مهارات متنوّعة تبدأ من الحبي قبل المشي، وتكون على فترات زمنيّة مختلفة غير متعلّقة بجنسهم.
- إنّ كلّ مجال من مجالات التّطوّر يؤثّر في المجالات الأخرى، فمثلاً عندما تتحدّثون مع طفلكم تتطوّر مهاراته اللغويّة حيث يردّد الكلمات التي يسمعها منك، وتتطوّر مهاراته الاجتماعيّة حيث يتعلّم أن ينصت عندما يتحدّث الآخرون.
- إنّ كلّ مرحلة من مراحل التّطوّر تؤثر في المرحلة التي تليها. فمثلاً الطّفل الذي يطوّر عضلاته الدّقيقة في عمر السنّتين يستطيع أن يمسك القلم، وأن يكتب بمهارة عالية في عمر الخمس سنوات.
- يوجد أربعة مجالات تطوّر أساسيّة: الجسديّة - الحركيّة والمعرفيّة واللغويّة والاجتماعيّة - الانفعاليّة.
- لا يجب مقارنة الطّفل بأيّ طفل آخر، إذاً كلّ طفل يتطوّر على وتيرته، وينفرد بخصوصيّته.

